مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد8، العدد 03 – ديسمبر 2021
OEB Univ. Publish. Co.

المشرف التربوي – بالمرحلة الابتدائية– والزيارات الصفية (موجه أو ناقد).

The educational supervisor in the primary stage and class visits (directed or critic)

عيسى عبد المالك*، جامعة تبسة، الجزائر.
insprimsec31@gmail.com
د. جفال نورالدين، جامعة تبسة، الجزائر.
inthroponour@gmail.com

تاريخ التسليم:(2020/03/14)، تاريخ المراجعة:(2021/03/22)،تاريخ القبول:(2021/08/07)

ملخص :

المدرسة الابتدائية من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية داخل كل المجتمعات ، وهي المؤسسة الوحيدة الجاذبة للأفراد من جميع الأعمار ومن كلي الجنسين، كما أنها مركز عبور للأفراد من كل الأعراق والإيديولوجيات إلى جميع الطبقات، وذلك بتقديم الخدمة التربوية والتعليمية للناشئة عن طريق أفراد مؤهلين هم – المعلمون– الذين يشـرف على توجيههم مفتش المقاطعة للتعليم الابتدائي بدورات تكوينية وتدريبية منها الملتقيات والندوات التربوية وكذا الزيارات الصفية ، هذه الأخيرة التي تعتبر منحى الارتباطات الوظيفية بين المفتش والمعلم ، حيث يتم في ختام الزيارة تقديم تقرير تقويمي لأداء المعلم وارداته للصف إضافة إلى اتخاذ القرار الآني أو المؤجل بتقويم المستوى المعرفي واللغوي وأساليب التنشيط وطرائق التدريس إضافة إلى مركبات الناحية الفيزيقية لحجرة الدرس وتوزيع التلاميذ، ولا يتوقف التقويم عند استلامه التقرير الذي يصطلح عليه– تقرير التفتيش– بل يتعداه إلى النقد أو التوجيه.

الكلمات المفتاحية : المشرف التربوي، الزيارات الصفية، عملية الاشراف التربوي، الموجه ، الناقد

Abstract :

The primary school is one of the most important institutions of social upbringing within all societies, and it is the only institution that attracts individuals of all ages and both sexes, and it is also a transit center for individuals of all races and ideologies to all classes, by providing educational and educational service to young people through qualified individuals who are - teachers - Those supervised by the district inspector's guidance for primary education in training and training courses such as educational forums and seminars, as well as these last class visits, that are considered the direction of career links between the inspector and the teacher, The conclusion of the visit is to present an evaluation report of the teacher's performance and his performance for the class, in addition to taking an immediate or postponed decision by evaluating level the cognitive and linguistic and the methods of activation and teaching methods in addition to the compounds of the physical side of the classroom and the distribution of pupils. Criticism or guidance.

key words:Educational supervisor, class visits Educational supervision process, - directed , critic

* **المؤلف المراسل: عيسى عبد المالك ، الإيميل: insprimsec31@gmail.com**

مقدمة:

يتكون المجتمع من مجموعة من الأنظمة الاجتماعية، ومن أهمها النظام السياسي، والنظام الاقتصادي والنظام التربوي، هذا الأخير الذي يتميز في السنوات الأخيرة وفي كل المجتمعات، بالجـــبر على التغيير البراغماتي المرتبط بممارسة التعديلات المتواصلة المسايرة للتطور الحاصل على المستوى الداخلي والإقليمي والعالمي.

تعتبر الجزائر من بين الدول السائرة نحو تحسين محددات النظام التربوي، وذلك ببناء الهياكل التعليمية وتجهيزها وخاصة في مجال المعلوماتية، بما يتماشى والواقع العالمي – أصبح العالم قرية صغيرة – بالإضافة إلى تطوير المناهج لتتوافق وما بعد الحداثة، أو ما يسمى– العولمة– واعتماد البنيوية الاجتماعية المحمولة عن طريق المقاربة بالكفاءات في المدرســـة الجزائرية، وتكوين الكفاءات من الفاعلين التربويين من معلمين وأساتذة ومربين، غير أن تحقيق غيات السياسة التربوية في الجزائر يكمن في المخرجات المتمثلة في مجتمع مستقبلي مكون من أفراد فاعلين، يتكيفون مع واقعهم ويكونون نفعيين (براغماتيين) وقادرين على حل مشكلاتهم الحياتية بأسلوب عقلاني.

ولا يتم تحقيق كل ما سبق ذكره إلا بوجود " العملية التعليمية " التي تشغلها محـــركات أساســـية ثلاثة (المعلم والمتعلم والمنهاج), وتغذي هذه المحركات وحدة تغذية فعالة عن طريق دفع الطاقة اللازمة لتحقيق الهدف الأساسي لها، وهو البناء القيمي الاجتماعي والمعرفي للجيل داخل المدرسة، التي أوكلت لها مهمة أساسية محددة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08-04 المؤرّخ في 23 يناير 2008 – لا سيما في الفصل الأول والثاني من العنوان الأوّل مهامّ المدرسة دون نسيان القيم الروحية والمواطنة، من خلال التأكيد التام على الشخصية الجزائرية، وتعزيز وحدة الأمّة عن طريق ترقية القيم المتعلّقة بالثلاثية الأساسية للهوية الوطنية (الإسلام، العروبة والأمازيغية)، ومدعمة بالتكوين على المواطنة، والتفتّح على الحركات العالمية والاندماج فيها، وتتمثل هذه الوحدة المغذية في المشرف التربوي، أو ما يصطلح عليه في (مفتش التعليم الابتدائي)

يمارس المشرف التربوي للتعليم الابتدائي من خلال النظام التربوي الجزائري مهامه على عدة مستويات، بحيث يقوم بمتابعة المعلمين في تطبيق السياسة التربوية العامة للبلاد، إضـــافة إلى تطبيق ما تنص عليه المناهج داخل المدرسة، وبالتـــالي داخل حجرة الدرس، التي أحيانا ما تستقبل زائرين منهم المشرف التربوي للتعليم الابتدائي ، الذي يطلب من المعلم إحضار الإعداد المادي الخاص به، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر، الدفتر اليومي وسجل متابعة الغياب والحضور، إضافة إلى العديد من كراسات التلاميذ ليقوم بالمراقبة لهذا الإعداد، وبالموازاة مع هذا تكون مشاهدة أساليب المعلم في تنفيذه للأنشطة وكذا استخدامه لأساليب التقويم المختلفة ومتابعة معالجة صعوبات التعلم عند البعض من التلاميذ، والتي أعدها مسبقا ببطاقات إعداد فنية ووسائل بيداغوجية مساعدة، وكثيرا ما يصاب المبتدئ

والمثبت والمتمرس من المعلمين بالارتباك أثناء الزيارة من طرف المشرف التربوي للتعليم الابتدائي لهم، وهو يقوم بمهامه داخل حجرة الدرس.

أولا- ماهية عملية الإشراف التربوي – التفتيش التربوي –

من المعروف أن دور العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية، هو البناء الاجتماعي والقيمي والنفسي والمعرفي للتلاميذ، وذلك بين ثلاثية (التلميذ والمنهاج والمدرس)، هذا الأخير(المدرس) الذي أوكلت له مهمة التربية المقصودة والتعليم المتجدد وفق اساليب وطرائق تعليمية، يخطط لذلك ويقوم بالأعداد والتنفيذ لينتهي كل هذا بالتقويم ثم المعالجة، وهذا وفق منحى بيداغوجي وتربوي مؤشر بمهمات عملية تعرف بعملية الاشراف التربوي، ويصطلح عليها في الجزائر(التفتيش التربوي)

1- تعريف عملية الإشراف التربوي :

لغة: ورد عن القاموس الجديد للطلاب (بن هادية واخرون، 1991، ص59).

أن أشراف ، يشرف ؛ أشرف ؛ إشرافا . الشيء: علا وارتفع –

أشرف على الشيء: أطلع عليه من فوق – وأشرف المريض على الموت: قارب .

وورد في منجد الطلاب، أن أشرف الشيء، معناه علا وارتفع وانتصب، وأشرف على: اطلع عليه من فوق " المشرف من الأماكن، هو العالي والمطل على غيره" (البستاني، 1983، ص365)

اصطلاحا: هناك العديد من الاصطلاحات نذكر منها ما يلي: أن "عملية الإشراف التربوي، هي عملية اتصال إنساني مركبة، ومتعددة الأغراض تبدأ بمرسل هو المشرف، وتنتهي بمستقبل هو المعلم أو المدير، لكن ما يجب التـــأكيد عليـــه هو وجود فرق بين الإشراف والتعلم، فالتعلم يختص بنمو التلاميذ وتطوير شخصياتهم، والإشراف يهتم بمعرفة كفاية الأنشطة التربوية وتنظيماتها المختلفة، ثم توجيهها نحو الأفضل ". (العربي، 1995، ص22)

أما التعريف الثاني، فيرجع إلى أن " عملية الاشراف التربوي، هي مجموعة من الأنشطة المدروســـة التي يقوم بها مختصون في التربية لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم، وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف ."(طافش، 2004، ص27)

ويرى ابراهيم عطا، أن عملية الإشراف بصفة عامة "هي قيادة وتنسيق، وتوجيه عمل الاخرين لتحقيق أهداف معينة، فالمرشد يرشد مرؤوسيه، بحيث ينتجون الكم والنوع المطلوبين في حدود الزمن والمكان المرغوب فيه، ويجمع المختصون على أن عملية الإشراف التربوي بصفة خاصة ، هي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص إلى المعلمين- الأساتذة- الذين يعملون معه بقصد تحسين عملية التعلم " (عطا، 1998، ص10)

كما أن عملية الإشراف التربوي الحديثة تحاول تفادي أوجه القصور، من خلال نظرة شاملة للعملية التعليمية والتربوية بحيث تتمثل أن:" عملية الإشراف التربوي هي ، عملية فنية، شورية، قيادية، إنسانية شاملة ، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها" (الشهري، 1435هـ، ص10)

إن دور الموجه التربوي الذي يعرف باسم المفتش لم يكن أبدا مقتصرا على مراقبة المعلم، وتتبع عمله لتقييم ادائه أثناء عملية التدريس، بل تجاوز هذا الدور إلى الإشراف على العديد من النشاطات التكوينية والتعليمية من خلال التكوين التربوي للمعلم، إلى المساهمة في تطوير المناهج، وكل ما يتصل بالعملية التعليمية" (حراث، 1994.ص42)

اجرائيا: " عملية الاشراف التربوي– يصطلح عليها في النظام التربوي الجزائري – التفتيش التربوي – هي عملية قيادية تربوية مستمرة، ترتبط بكفاءات– المشرف التربوي– الكفاءات العلمية والشخصية والمنهجية والاتصالية من جهة، وحسن توظيفها في النقد والتوجيه والتقويم لأركان العملية التعليمية من جهة ثانية .

2– تطور الاشراف التربوي: مرت عملية الاشراف التربوي حسب (أبو سالم، 2008، ص53) بثلاث مراحل، كانت كما يلي:.

المرحلة الأولى: مرحلة التفتيش ويشتمل على الاشراف الإداري والعلمي ، والذي يعتبر المعلم غير مكتمل النضج التربوي، ومحتاج للتلقين لطرق وأساليب التنفيذ، كما يحتاج للمساعدة والمراقبة والتوجيه وعلى هذا الأساس أكد التربويون، أن هذا الأسلوب يهمل عواطف وميول واتجاهات المعلم وابداعه، نظرا لارتباط المرحلة بالسياسات الاستبدادية في الكثير من انحاء العالم وقد امتدت هذه المرحلة حتى 1930 .

المرحلة الثانية: وهي مرحلة التوجيه التربوي وقد استخدم هذا المصطلح سنة 1930 للتأكيد على التعامل الديمقراطي التعاوني مع المعلم، وتجعل المشرف مدربا وتطور ليصبح المعلم شريكا في عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بعمله، مع توفير الظروف والسبل الكفيلة لنموه المهني.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الاشراف التربوي، وقد اتسمت هذه المرحلة بتباين الاتجاهات الحديثة، حيث ذهب بعض المختصين إلى التركيز على مهارات التدريس، والبعض الاخر اهتم بطبيعة المعلم والتلميذ أما البعض منهم فقد حاولوا التوفيق بين الاتجاهات السابقة، وظهرت اراء أخرى تعطي للعلاقات الانسانية أهمية كبيرة، وذلك بربطها المباشر بالإرشاد النفسي والعلاقات الشخصية والثنائية بين المشرف والمعلم .

ثانيا : عملية الإشراف التربوي ومحدداتها في الجزائر.

1– عملية الاشراف التربوي والتشريع الجزائري: حسب أبوعلا.(10.15.2018) المذكرة التوجيهية. تم استرجاعها في 2019.01.25 http:// www. nfaes.net

تعاقبت المراسيم التنفيذية ابتداء بالمرسوم التنفيذي 223/65 الصادر في 23 أوت 1965 مرورا بالمراسيم والاوامر والقرارات والمناشير المنظمة والمتدرجة في بناء ووجود هيئة الإشراف التربوي الجزائري

– في سنة 1965 صدر المرسوم رقم 223/65 مؤرخ في 1965/08/23 المتضمن استحداث الشهادة الخاصة بتفتيش التعليم الابتدائي وادارة مدارس المعلمين.

– في سنة 1968 جاء المرسوم الحكومي تحت رقم 299/68 299 المؤرخ في 1968/05/30 والمتضمن القانون الأساسي لمفتش التعليم الأساسي والمتوسط.

– المفتش خبير في أسرة التربية، انتدبته وزارة التربية لوظيفة الإشراف على سير العملية التربوية في دائرة محددة من طرف كل من السيدين وزير التربية ومدير التربية بالولاية التي عين فيها مفتشا للتربية."

– في سنة 1969 أصدرت وزارة التربية المنشور الوزاري المؤرخ في 24 ماي 1969 والرامي إلى وضع وضبط معايير شهادة للإشراف التربوي وإنشاء المعهد الوطني لتكوين المفتشين التربويين.

– وفي سنة 1975 صدر المرسوم 61/75 الذي يتضمن إحداث وتنظيم شهـادة الكفاءة للتفتيش في التعليم الابتدائي والمتوسط وإدارة المعاهد التكنولوجية للتربية.

– في سنة 1981 جاء المرسوم التنفيذي 125/81 لإنشاء المركز الوطني لتكوين اطارات التربية.

– في نفس السنة صدر المرسوم 126/81 المؤرخ في 1981/06/20 يتضمن تنظيم التكوين واختتام الدراسة والقانون الأساسي الخاص بالطلبة الدارسين في المركز الوطني لتكوين إطارات التربية.

– سنة 1992صدر المرسوم التنفيذي 490/92 بتاريخ 1992/12/28 المفتشية العامة لوزارة التربية

– في سنة 1994 قرار رقم 176 المكون من 20 مادة، الذي يحدد مهام مفتشي التربية والتعليم الأساسي وصلاحياتهم بتاريخ 1994/01/25.

– في سنة 1997 منشور عن المفتشية العامة رقم 03/001/261/م.ع/97 بتاريخ 1997/03/16 والمتضمن شروط عمل المفتشين– مفتشو التربية والتعليم الأساسي ومفتشو التربية والتكوين

– وفي سنة 2004 تم اصدار المنشور رقم 001/600/م.ع/04 وذلك عن المفتشية العامة بتاريخ 2004/06/07 والمتضمن التفتيش بالمؤسسات.

– في سنة 2008 صدر القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08–04 المؤرخ في 2008/01/23

– في سنة 2014 مذكرة توجيهية 944/م.ع/ 2014 بتاريخ 2014/11/02 المتضمنة معالم ومنطلقات العملية لهيئة التفتيش في مرحلة التعليم الابتدائي التعليم الابتدائي في ممارسة مهامها وصلاحياتها، مفتشو الإدارة للمداس الابتدائية، مفتشو المواد، مفتشو التغذية

2– هيئة التفتيش في النظام التربوي الجزائري– الهيئة الإشراقية: رجوعا إلى المذكرة التوجيهية الصادرة عن المفتشية العامة – المفتشية العامة للبيداغوجيا– تحت رقم 944/م.ع/ 2014 بتاريخ 2014/11/02.

فقد شرعت وزارة التربية الوطنية بداية من الدخول المدرسي 2015/2014 في تنفيذ مجموعة من عديدة

من الإصلاحات ومنها بصفة خاصة ما تعلق بجودة الحكامة والتحوير البيداغوجي والتكوين والوساطة وهذه الإصلاحات لا يمكن تحقيقها إلا بتظافر جهود الجميع كل في موقع مسؤوليته.

كما أن هيئة التفتيش، مطالبة بممارسة مهامها وصلاحياتها في المدارس الابتدائية العمومية والخاصة والمدارس التحضيرية والتعليم المكيف وهياكل محو الأمية في حدود المقاطعة المسندة .

3- مهام مفتشي التعليم الابتدائي- تخصص مواد: رجوعا إلى محتوى المذكرة التوجـــيهية رقم 944/م. ع/ 2014 بتاريخ 02-11-2014 يمكن الذكر المنصوص عليه لمهام مفتش التعليم الابتدائي – تخصص – مواد أي بيداغوجيا- نجد أن مفتشي التعليم الابتدائي " تخصص مواد"

يمارسون مجموعة من المهام ولهم مجموعة من الصلاحيات المتعلقة بالمرافقة، التوجيه، التكوين التقويم، الدراسة والبحث والمشاركة في مختلف اللجان التي تشكلها مديرية التربية، أو وزارة التربية الوطنية وتتمثل في ما يلي:

- تكوين موظفي التعليم وتوجيههم ومتابعة نشاطاتهم وتقويمها.
- اكساب موظفي التعليم المبتدئين وموظفي محو الأمية الكفاءات المهنية وتأطيرهم.
- تفتيش موظفي التعليم والاطلاع على كل الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية، ومختلف الوثائق التربوية والبيداغوجية والوسائل التعليمية، والعمل على تقويمها في تقارير كتابية تتضمن ملاحظات نوعية وتوجيهية وعلامة عددية، يطلع عليها الموظفون المعنيون ويوقعون عليها قبل تحولها إلى الجهات الإدارية.
- تثبيت موظفي التعليم، ورئاسة اللجان المرتبطة بها وتنشيط أشغالها وفق النصوص التنظيمية السارية.
- دراسة التنظيمات التربوية للمدارس الابتدائية والاطلاع على جداول استعمال الزمن، وتوزيع المواد
- دراسة وتحليل وتقويم نتائج التلاميذ الدراسية، والسعي إلى تحسينها.
- المشاركة في التكوين الأولي النظري والتطبيقي للطلبة موظفي التعليم المتدربين بالتنسيق مع مديرية التربية للولاية ومؤسسات التكوين والمؤسسات التطبيقية.
- المشاركة المساهمة في مختلف اللجان المكلفة خاصة بالمسائل المتعلقة بالدخول المدرسي، والخريطة المدرسية وحفظ الصحة والنظافة وحماية المحيط المدرسي.
- المشاركة والمساهمة في أعمال الدراسات، والبحث ووضع برامج التكوين المتعلقة بالجوانب التربوية والبيداغوجية التي تبادر بها وزارة التربية الوطنية، والهياكل والهيئات التابعة لها وتنسيقها والإشراف عليها .
- المشاركة والمساهمة في مختلف لجان التنسيق الولائية، التي تشكلها مديرية التربية أو المفتشية العامة للبيداغوجيا أو المديريات المركزية بوزارة التربية الوطنية.

– المساهمة والمشاركة في تأطير مراكز امتحانات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، والإشراف على لجان التصحيح والمداولات المتعلقة بها، كما يكلفون بمهام تتعلق بمتابعة الامتحانات المدرسية، والمسابقات المهنية خارج حدود المقاطعة أو الولاية.

– المشاركة والمساهمة في اعداد ومتابعة ومراقبة وتفعيل وتقويم مشاريع المؤسسات، بالتنسيق مع مفتشي المقاطعة كل حسب دوره ومجال تدخله.

4– الارتباط الوظيفي لمفتش التعليم الابتدائي للبيداغوجيا: يوجه المشرفون التربوين إلى مديرية التربية مشروعـــهم للمقاطعة التي يشرفون عليها وبرنامج عملهم خلال السنة الدراسية وتقارير زياراتهم التي قاموا

بها مهما كان نوعها ونسخ من العمليات التكوينية التي تم انجازها ونسخة من التقرير الشهري في جدول مدون عليه كل الأنشطة المنجزة وفي نهاية كل فصل نسخة من التقرير الفصلي.

ثالثا: أسس عملية الإشراف التربوي ومجالاتها، أهدافها وأنماطها :

1– أسس عملية الإشراف التربوي: ورد في الكثير من المؤلفات أسسا لعملية الإشراف منها

- القيادية: وذلك لتنمية العلاقات الانسانية وبنائها على الاحترام والتعاون، واشراك الاخرين من الشركاء والفاعلين في التخطيط والتقويم للعملية التعليمية. (المقحم،1437ھ، ص5)
- الشمولية: تهيئة النمو الذاتي للمعلمين، وتقديم المشورة وتشجيعهم على الابتكار والابداع والتطور ومشاركتهم في تحليل المناهج، وتدريبهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لتحديد أوجه الضعف ومعالجتها ومواطن القوة ودعمها، وهي عملية شاملة لتطوير العملية التربوية والتعليمية. (المقحم،1437ھ، ص6)

وحسب ما ورد عن أسس عملية الإشراف التربوي عن الحميري. (10.27.2013)، أسس وخصائص الإشراف التربوي . تم استرجاعها في 07–01–2019. https://www.startimes.com/?t

- المنهجية والعلمية في التفكير: وذلك من خلال توظيف الأسلوب العلمي لمواجهة المشكلات، وتذليلها وتخطيها وفق خطوات محددة
- التعاون الإيجابي الديمقراطي: هناك تعاون وقناعة للفريق بأهمية العمل الذي يسعون لإنجازه.
- المرونة وملائمة الظروف: وهنا يضطر المشرف لإجراء تعديلات في خطته لمعالجة موقف طارئ.
- التجديد: في العملية التعليمية وتطوير المناهج التعليمية، وطرائق تدريسها والوسائل التعليمية
- استشراف المستقبل: من خلال الخبرة يمكن للمشرف التربوي التربوي التوقع للمستقبل.
- – الاستمرارية: ربط النجاح في تحقيق الأهداف بنجاح اخر مع استمرارية لتحقيق الغايات .
- النقد والنقد الذاتي: التمكن من النقد العلمي المرتبط بالموضوعية والحرية المسؤولة .

2- مجالات الاشراف التربوي – التفتيش التربوي- يمكن للمشرف التربوي أن يحرز نجاحا كبيرا لو استطاع تفعيل ركن القيم والمواقف في نفوس العاملين معه من المعلمين والمديرين، وعليه فإن مجالات عملية التفتيش التربوي حسب (منصور،2010، ص 27) تتمثل فيما يلي :

التلميذ: وهو المحور الأساسي للعمل التربوي، والطرف الأصيل فيه، وكل موقف تعليمي يعد وسيلة لتحقيق نموه الكامل، لذلك لابد لعملية الاشراف التربوي من التخطيــط للعناية بكل ما يتعلق بالتلميذ وذلك بتغذيته ومراقبة صحته الجسمية والنفسية والعقلية، ومعرفة الفروق الفردية، اضافة إلى معرفة ميوله وحاجاته

المعلم: يعتبر سيد الموقف التعليمي، وأقدر الناس على الرؤية الصحيحة للظروف المحيطة به لذلك لا بد أن يهتم المفتش التربوي – المشرف التربوي- بملاحظة معلميه في بعض المحددات التعليمية بغية التحقق من معرفتهم بمادة الدرس، وأساليب التدريس وكذا استخدام الوسائل التعليمية المناسبة وحسن توظفيها

المنهاج: هو نقطة التفاعل بين المعلم والتلميذ، وذلك لمساعدة التلاميذ على النمو الشامل في جميع النواحي، ويقوم المشرف التربوي بمساعدة المعلمين على دراسة وتحليل محتوياته.

وتنطوي إضافة إلى أركان العملية التعليمية محددات ثانوية تتمثل فيما يلي:

طرق التدريس: تعد ركنا من بناء المنهاج، حيث أن عملية التعليم عملية فنية مهنية، أما طرق التدريس فهي وسيلة عملية لتوصيل محتوى التعليم إلى التلاميذ.

الكتاب المدرسي : يعد اداة هامة تمكن التلميذ من الاطلاع على معارف ومعلومات مختلفة حسب الانشطة وقد تغيرت الصورة التقليدية للكتاب المدرسي، لتناسب اهتمامات التلميذ وحاجاته حسب البيئة التي يعيشها، وعلى هذا الأساس على – المشرف التربوي – أن يهتم بدراسة الكتاب المدرسي.

الوسائل التعليمية: التعلم عن طريق الوسيلة يؤدي إلى الاكتساب المعرفي، والتــدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس إلى المجرد، وعليه فالوسيلة التعليمية تساعد التلميذ على ادراك الحقائق والمفاهيم المجردة بأيسر الطرق، وعليه فلابد أن يكون المشرف التربوي على دراية بالوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية.

النشاط المدرسي: لا يقل أهمية عما يحتويه المنهاج، بل هو الجانب الميداني الذي تظهر فيه طاقات التلميذ، ومن خلال النوادي المختلفة- نادي المكتبة، الرسم، التاريخ- يمكن للمشرف التربوي تحسين الموقف التعليمي، من خلال القدرات الفردية ومواهب المعلمين وكذا التلاميذ وحسن استغلالها.

التقويم: التقويم يؤدي إلى معرفة مدى كفاية الوسائل والأساليب والأجهزة التعليمية، ومدى فعالية المنهاج في تحقيق الأهداف، ومدى تمكن المعلمين من اساليب وطرائق التدريس النشطة، إضافة إلى ما سبق ذكره على المشرف التربوي أن يستعين بوسائل قياس مناسبة للإفادة منها في التقويم.

3- أهداف عملية الاشراف التربوي(التفتيش التربوي) لقد أصبح هدف الإشراف التربوي رصد الواقع التربوي وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به، وتطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان وتنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم. (الشهري، 1435ھ، ص8)

- تحسين اداء النظام التعليمي أو تطويره نحو تحقيق مزيد من الفاعلية والكفاءة الانتاجية.
- تشجيع المعلمين على التفكير المهني على أسس علمية مدروسة وتفكير سليم واستخلاص النتائج.
- الارتقاء بمستويات الاداء المهني والفني والاداري للمعلمين(البستان، 2003، ص 135)
- تنمية المعلمين أثناء اشتغالهم بوظائفهم، ودفع المعلم للإخلاص لها عن طريق غرس مبادئ المهنة وأصولها وترغيب المعلم في مهنته ومدرسته وخاصة المعلم الجديد بالمهنة.
- رفع كفاية المعلم التعليمية، ومساعدته في حل مشاكله وتزويده بالخبرات اللازمة والكشف عن القدرات الكامنة والمواهب عند المعلمين، واتاحة الفرصة لإظهارها في مجال العمل المناسب لها.
- التعاون مع مديري المدارس لمساعدة المعلمين في تشخيص ما يلقاه المتعلمون من صعوبات ومعوقات في عملية التعلم والبحث عن البدائل للتغلب على المعوقات.
- التعاون مع مديري المدارس في توضيح برامج المدرسة للبيئة المحلية حتى يفهم الأهالي دور المدرسة ويساهموا بمساعدتهم. (الخطيب واخرون، 2003، ص 34)

4- أهم أنماط الإشراف التربوي : هناك عدة تصنيفات لعملية الإشراف التربوي أهمها:

أ- **الإشراف التصحيحي:** الإشراف التصحيحي: يرى (الأغبري، 2000، ص377) أن المشرف بحاجة إلى التعامل مع ما يلاحظه من أخطاء مستعينا بقدراته ولباقته وخبراته، دون اللجوء إلى الأساليب الرسمية أو إلى الإجراءات الشكلية التي قد يكون لها اثار سلبية، فقد يشكر المشرف المدرس على لغته أو أسلوبه أو معارفه، ويشير له ببعض الأخطاء التي وقع فيها بشكل مباشر أو غير مباشر، وتربطهما علاقة الود والثقة والاحترام.

ب- الإشراف البنائي: ولا يقتصر في الكشف على العيوب وإعطاء البديل الأفضل، بل تتعداه إلى النشاط الذي يؤدي إلى عملية التحسين، من خلال إشراك المدرسين في رؤية واضحة للوصول إلى الأداء الجيد والفعال(الابراهيم ،2002، ص 53)

أما وايلز كيمبول فقد صنف الاشراف التربوي على أساس الأسلوب الذي يسلكه المشرف التربوي إلى: "اشراف التفتيش، الإشراف الديمقراطي، الإشراف العلمي" . (كيمبول ، 1982، ص18)

غير أنه وعلى أساس مجال العلاقات الإنسانية تم تصنيف أنماط الإشراف كما يلي :

ج- الاشراف الديمقراطي: يندرج هذا النوع من الاشراف ضمن الجهد التعاوني المشترك بين المشرف والمعلم، على أن يكون لكل فئة من فئات العنصر البشري مهامها وأدوارها، وذلك بتوضيح وظيفة كل طرف ومن ثم يحدث التكامل(خاطر، 1999، ص30)

د- اشراف التفتيش : يقوم هذا النوع على أساس استخدام السلطة ورسم الأهداف، وإعطاء التعليمات والأوامر للمعلمين، وتحديد الخطط والإجراءات الإدارية والتعليمية في المدرسة وغرفة الصف، وما على المعلم سوى التنفيذ وهو أقدم أنواع الإشراف التربوي وأكثرها انتشارا، ويمارس المشرف التربوي بصفة عامة عملية التفتيش مع المعلمين من خلال الزيارات الصفية المفاجئة. (الطعاني، 2007، ص36)

هـ- الاشراف العلمي: يعتمد هذا النوع من الإشراف على استشارة المعلمين (الأساتذة) وتحفيزهم لإجراء الدراسات والبحوث، التي تتعلق بالمشكلات تواجههم أثناء التدريس، باستخدام الأساليب العلمية وأدوات القياس العلمي، بدلا من الاعتماد على ذاتية المشرف وانطباعاته الشخصية. (الطعاني، 2007، ص37)

و- الاشراف العلاجي – الإكلينيكي- يوضح (الدويك واخرون، 1998، ص123) وهو الإشراف التربوي المعتمد على الملاحظة المباشرة للفوج التربوي ومعاينته عن قرب، معاينة انية من أجل التقويم للتفاعل الصفي والعملية التعليمية، حيث أن هذا الأسلوب الإشرافي موجه نحو سلوك المعلمين الصفي عن طريق تسجيل الموقف بأكمله.

ي- الاشراف التشاركي: عملية فنية مصاحبة للعملية التعليمية في المدرسة، تهدف إلى تحسين نتاجها وهي مسؤولية مشتركة وتكاملية بين المشرف التربوي باعتباره الخبير الذي يمكنه الإضافة ومدير المدرسة باعتباره مشرفا مقيما، وكل منهما له مسؤولية تربوية تعاونية تتمثل في الإدارة والتنظيم والمتابعة وكذا المساندة والدعم والتوجيه. (عبد الهادي، 2002، ص45)

رابعا: أساليب الإشراف التربوي وممارساته: يختلف اسلوب العملية الاشرافية من موقف لآخر، وحسب الظروف ونمط المعلمين أو الاساتذة، لارتباط الاشراف التربوي بالتغيرات الطارئة على الأحوال المجتمعية والأهداف والمواقف التربوية، والمشرف ربما يجد نفسه أمام أكثر من متغير مع امكانية استخدام اسلوب دون اخر، أو قد يحمل على المزج بين عدة أساليب لمواجهة متطلبات تلك المواقف التربوية .

1- أسلوب الزيارات الصفية:

أ- **مفهوم الزيارات الصفية:** هي أحد أساليب الإشراف التربوي الفعالة، التي تمنح المشرف التربوي الفرصة" ليرى على الطبيعة سير عملتي التعليم والتعلم، وليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ، واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلم، وللاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعلم".(الابراهيم، 2002، ص109)

المقصود بالزيارات الصفية زيارة مدير المدرسة (المشرف المقيم) أو المشرف التربوي المتخصص للمعلم في حجرة الصف أثناء عمله، بهدف رصد النشاطات التعليمية والتربوية، وملاحظة التفاعل

الصفي، وتقويم أداء المعلم، وتعتبر الزيارات الصفية من أقدم أساليب الإشراف ، ولا تزال من أهمها في الوقت الحاضر

ويمكن تقسيم الزيارات تبعا لمقاصدها وأهدافها إلى" زيارات استطـــلاعية تستهدف بصفة خاصـــــة التأكد من توصل المدرسين بالوثائق والنشرات، وهناك زيارات إرشادية قصد تقديم الاقتراحات للمدرسين، وتعـــــقب ذلك زيارات للمتابعة وختاما تكون هناك زيارات ختامية للتقويم البنائي " (درفوري ،1999، ص44)

ب- أهدافها: للزيارات الصفية أهداف متعددة منها ما هو اني وزمنها ما هو مؤجل لوقت لاحق وقد وردت حسب الجابري. (06.01.1435). الزيارات الصفية مفـهومها أهــدافها اسـترجاعها. تم في 2019.02.25 https://www.manhal.ne/art/s/504. ويمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- ملاحظة الموقف التعليمي والفعاليات التربوية بصورة طبيعية.
- ملاحظة أثر المعلم في تلاميذه والوقوف على مدى تقدمهم التعليمي.
- تقويم أساليب التعليم، والوسائل التعليمية والأنشطة، و مدى صلاحيتها وملاءمتها لسيكولوجية التعلم.
- التحقق من تطبيق المناهج الدراسية، والوقوف على مدى ملاءمتها لقدرات التلاميذ وتلبية حاجاتهم
- معرفة مدى استجابة المعلمين ومدى ترجمتهم الأفكار المطروحة في الزيارات السابقة سواء أكان المشرف التربوي نفسه هو الزائر أم كان الزائر زميلاً آخر له.
- الوقوف على حاجات الطلاب والمعلمين الفعلية والتخطيط لتلبيتها.
- زيادة رصيد المشرف التربوي من المعرفة، وإغناء خبراته بما يطلع عليه من أساليب وتجارب مبتكرة
- التخطيط للزيارة الصفية أمر حتمي، ودون هذا يكون العمل ارتجاليا، يفقد الزيارة أهميتها في غياب أهداف واضحة مرسومة بدقة، فالمشرف التربوي المرتبط بوظيفته لا يشغل وقته أثناء الزيارة بعمل غير ضروري، أو لا مبالاة أثناء التفاعل التربوي داخل الصف.

ج- محددات الزيارة الصفية: تختلف الزيارة الصفية حسب الزمان والمكان والفرد الذي يمارسها، ويمكن تلخيص محددات الزيارة الصفية حسب الفقي فيما يلي: (الفقي، 1994، ص133)

- تحديد الهدف من الزيارة الصفية
- معرفة المساعدة التربوية والبيداغوجية التي قدمت للمدرس الذي ستتم زيارته ومعرفة مدى تطور ادائه.
- يستحضر المشرف التربوي النظريات والحقائق العملية والعلمية والتربوية التي توافق الزيارة.
- يحصل المشرف التربوي على معلومات عن التلاميذ الذين سيزور صفهم.
- يتمتع المشرف التربوي أثناء الزيارة بالصحة النفسية والجسدية ما يمكنه من تحديد ما يريده .

– يكون المدرس متقبلا للزيارة وفي صحة نفسية وجسدية توافق موقف النشاط التعليمي الذي ينفذه.

– يعقد المشرف التربوي مع المدرس بعد الزيارة الصفية له، اجتماعا فرديا لأجل تعزيز نقاط القوة وتحفيز المدرس، بالموازاة مع ذلك يتم عرض الإخفاقات بأسلوب لا يحوي التجريح والتصريح .

– إضافة إلى ذلك فيلزم المشرف التربوي اختيار التوقيت المناسب للزيارة، من التـنظيم التربوي المرسل من مدير المدرسة ومعرفة الفوج المسند وعدد التلاميذ

–استحضار معلومات عامة عن المدرس قبل التنقل للزيارة، ومعلومات خاصة مرتبطة بممارسة الوظيفة وهي محددة من ملف الموظف الموجود في المدرسة .

د– أنواع الزيارات الصفية: تختلف الزيارات الصفية حسب غاياتها وأهدافها والغرض منها، وهي أنواع منها حسب (طافش، 1988، ص 60) ما يلي

– **الزيارة المفاجئة:** هي الزيارة التي يقوم بها المشرف التربوي دون إشعار مسبق، وتشعر هذه الزيارة المدرسون بممارسة التفتيش التسلطي، وهنا نذكر أن بعض الباحثين في الأشراف يرون أن هذا النوع يتناقض مع المفهوم الحديث للإشراف التربوي, ويقلل الثقة بين المشرف والمعلم.

– **الزيارة المرسومة:** وهي زيارة تتم بناء على تخطيط مسبق بين المشرف التربوي والمدرس, ويتم تحديد موعدها بالتشاور بينهما, وبالتالي يحاول المدرس تحسين أدائـــه أو إبراز قدراته الحقيـــقية, وتقديم أفضل ما عنده، وهذا النوع من الزيارات هو الذي يرمي إليها الإشراف الحديث لأنه يقوم على التشاور والتعاون.

– **الزيارة المطلوبة:** هي القائمة على دعوة مباشرة مكاتبة أو مشـــافهة وهذه الزيارة، قد تكـــون بناء على طلب من مدير المدرسة أو من المدرس في حد ذاته , وهذه تتطلب نوعا من المدرسين قد بلغوا درجة من النجاح، بحيث لا يخجل أحدهم من إخفاقه أومن طلب المساعدة إذا احتاج إليها كالتشاور حول موقف تعليمي معين أو حول مشكل عارض. (هيئة التأطير، 2005، ص32)

2– اللقاءات الفردية بعد الزيارة الصفية:

أ– مفهومها: تكون اللقاءات الفردية مباشرة بعد الزيارة الصفية، حيث يعقد لقاء بين المفتش – المشرف التربوي– والمدرس في وقت لا يؤثر على السير الحسن للأقسام المسندة للمدرس، وهذا النوع من اللقاءات يقتضي من المشرف التربوي التحضير الجيد إداريا وتربيا .

ب– إجراءاتها: تتمثل الاجراءات المرتبطة بالزيارات الصفية حسب ما جاء في تقنيات التفتيش الذي يعتمده المشرف التربوي، والذي يوضح الإجراءات الإدارية والتربوية أسفله. (هيئة التأطير،2005، ص85)

إداريا: يدرس ملف المدرس المحتفظ به في المؤسسة وتسجل المعلومات المتعـــــلقة به ورأي المدير في نشاطه ورأي المفتشين الذين تعاقبوا على زياراته، كما يدرس مختلف السجلات والمعلقات والوثائق منها دفتر النصوص أو ما يصطلح عليه الدفتر اليومي– ومذكرات التحضير والتوزيع السنوي

ودفتر التقويم ودفاتر المتعلمين وغيرها وهنا يقوم المفتش – المشرف التربوي– بتسجيل الملاحظات المهمة المرتبطة بالإعداد المادي قصد التقويم ومن ثم الإرشاد والتوجيه والمعالجة.

تربويا: يقوم المشرف التربوي بمراجعة ما تم تدوينه أثناء تقديم مقاطع الدرس حتى يحدد العناصـــــر التي تطرق إليها مع المدرس أثناء الزيارة , ويبعد كل الجزيئات التي لا تثير اهتماما جوهريا.

ويمكن للمشرف التربوي الاستئناس ببعض المراجع للتأكد من المعلومات والحقائق العلمية المتصلة بالمادة التعليمية التي قدمها المدرس من أجل تحاشي الوقوع في الأخطاء مما يعزز ثقة المدرسين فيه .

ج– متطلبات اللقاءات الفردية بعد الزيارة: (هيئة التأطير ،2005، ص86)

تجنب لوم وتوبيخ المدرس, والابتعاد عن الاستخفاف بعمله أو إهانة كرامته والتحدث إليه بلباقة, وإشعاره بأنه محل توقير واحترام مع البدء بذكر إيجابيات الدرس قبل ذكر سلبياته لأن ذلك يحمله على الإصغاء للتوجيهات وتقبلها ومنح المدرس فرصة الاستماع إلى وجهات نظره، إضافة إلى حث المدرس على تدوين النقائص الملاحظة في دفتر التكوين.

3– المداولات الإشرافية :

أ– مفهومها: هي ما يدور من مناقشة بين المشرف التربوي وأحد المدرسين, حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة التي يشترك فيها ممارستها سواء كانت هذه المناقشة موجزة، أو مفصلة عرضية أو مرتب لها.

وتعرف بأنها : عبارة عن كل ما يدور من مشاورات بين المشرف التربوي والمعلم حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة، أو أساليب التعليم أو مشكلات تعليمية أو ملحوظات تتصل بكفايات .

ب– أهدافها: وترمي المداولات الإشراقية إلى ما يلي: قاسم ، أمجد.(05.18.2013) أساليب الإشراف التربوي. تم استرجاعها في 2019.10.01 http://al3loom.com.

– تدريب المدرسين أثناء الخدمة على المهارات التعليمية وأساليب التعليم الحديثة.

– استخدام التعليم بصفته تقنية إشراقية إبداعية في مجال الإشراف التربوي.

– تيسير العوامل المعقدة التي تدخل في الموقف التعليمي

– تعزيز بواعث الطلاب وإثارة دافعيتهم للموقف التعليمي ومشاركة المعلم

– الاستفادة من التغذية الراجعة أكثر من الممارسة نفسها لأن المدرسين المتدربين يستفـيدون من نقد زملائهم المدرسين المشاهدين أكثر مما يستفيدون من المشرف التربوي نفسه.

– تقديم المدرسين والتعبير عن شكرهم ومكافأتهم بالتركيز على الاعمال البناءة والجهود الموفقة.

– مساعدة المعلمين في التطلع إلى الثقة وإبداء الرغبة فيهم, وعلاج أوجه القصور لديهم .

– اكتشاف اتجاه المدرس نحو مهنته, والوقوف على آماله وميوله وكل ما يؤثر في عمله أو يعوق نموه.

– دفع المدرسين لتحمل المسؤولية, وتقدير الظروف.

– تبادل الخبرات, وذلك لأن المشرف التربوي يأخذ بقدر ما يعطي, ويشارك غيره في الرأي .

– مساعدة المدرسين على تنمية واكتشاف ومعرفة ما لديهم من قدرات ومواهب وكفايات

ج إجراءاتها: حتى تكتمل الزيارة بكل ما تحتويه من مواقف بيداغوجية أو ديداكتيكية أو تدريبية فإن لها إجراءات يمكن تلخيصها حسب سند تقنيات التفتيش. (هيئة التأطير، 2005، ص. ص 89– 90)

– تتم المداولة في وقت مناسب لكليهما, ويفضل أن تعتقد بعد فترة وجيزة من الزيارة الصفية.

– تكون في مكان وظيفيو هادئ يرتاح فيه المدرس, ويأمن فيه من كثرة المقاطعات.

– تتم مناقشة المدرس في لقاء فردي, وأن يكون النقاش قائما على تبادل الرأي والاحترام المتبادل.

– يقنع المشرف المدرس بأهمية النقد الذاتي من أجل تعزيز ثقته بنفسه.

– يبدأ المشرف اللقاء بذكر الإيجابيات, لأن ذلك يعزز ثقة المدرس بنفسه, وتقبل ملاحظات المشرف

– يجنب المشرف إلزام المدرسين بالنظريات التربوية البعيدة عن التطبيق في الواقع الميداني.

– يتجاوز الأخطاء اليسيرة التي يتمكن أن يمكن أن يتخلص منها المدرس بعد تمرسه في المهنة.

– يهتم المشرف في أثناء النقاش بربط أداء المدرس بالنواتج التعليمية، بغرض التوصل إلى أفضل الأساليب التعليمية وأكثرها فاعلية في تحقيق الأهداف .

الخاتمة: ترمي الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف التربوي إلى تكون المدرس, وتنمية قدراته, وتحسين مهاراته في الأداء الصفي والكفاءة التدريسية وتقويم فعله التربوي ومعالجة أخطائه عن طريق أسلوب النقد أو التوجيه، حتى إذا ما انتهى المشرف التربوي إلى فضاء حجرة الدرس, تحقق بنفسه من مدى تمثل المدرسين للتوجيهات وآليات تسييرهم لأنشطة المواد التعليمية التي يدرسونها، عن طريق اليات متعددة ومنها المشـــاهدة المباشرة لنشاط تربوي ينفذه المدرس، إضافة إلى الاطلاع على أعمال التلاميذ وانتاجهم أو مراقبة الاعداد المادي له، فإذا وجد قصورا في تفاعل التلاميذ، أو خللا في تطبيق أحد عناصر المنهـــاج أو سوء فهم لتعـــليمية مادة معينة أو عقـــبات بيداغوجية يشتـــرك فيها العـــــديد من الأساتذة, بادر المفتش التربوي إلى عقد تعليم مصغر, ندوة تربوية, يوم دراسي, بحسب ما يطلبه الموقف التعليمي لتجاوز الصعوبة التربوية وعلى غرار الرابط التربوي بين المشرف التربوي والمدرس فإن الهدف هو الانتقال بالمدرس إلى الكفاءة التربوية التي تمكن تلاميذه من البناء الاجتماعي الذي تسعى المنظـــومة التـــربية إلى تحقيقه.

قائمة المراجع:

– ابن هادية علي، البليش بلحسن ، بن الحاج يحيى الجيلالي.(1991): القاموس الجديد للطلاب. تقديم : محمود المسعدي. المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر.

– أبو سالم، فدوى كامل. (2008): واقع التعاون بين الادارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنجليزية في تطوير الاداء المهني لمعلميهم وسبل تفعيله، رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الاسلامية .غزة .

– أبو علا.(10.15.2018): المذكرة التوجيهية. تم استرجاعها في 2019.01.2 http://www.nfaes.net

– الابراهيم، عدنان بدري. (2002): الإشراف التربوي– أنماط و أساليب. (ط 1). مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية النشر والتوزيع. الأردن– .

– الأغبري عبد الصمد. (2000): الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر. (ط 1) . دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت. لبنان.

– البستان، حمد عبد الباقي وآخرون .(2003): الادارة والاشراف التربوي النظرية – البحث، الممارسة– (ط1) ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .الكويت

– البستاني، فؤاد فراد. (1983): منجد الطلاب. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . بيروت. لبنان.

– الجابري، خالد محسن. (06.01.1435). الزيارات الصفية مفهومها أهدافها . تم استرجاعها في 2019.02.25 https://www.manhal.ne/art/s/504

– الحميري، مدونة الكمائي . (10.27.2013)، أسس وخصائص الإشراف التربوي . تم استرجاعها في07–01–2019. https://www.startimes.com/?t

– الخطيب، ابراهيم ياسين ، أمل الخطيب (2003): الاشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته. (ط1). دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

– الدويك، تيسير. عدس، محمد عبد الرحيم. الدويك، محمد فهمي. (1998): أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي المعاصر. (ط1). دار الفكر للطباعة و للنشر والتوزيع . عمان .الأردن

– الشقيرات، محمود طافش (1988): قضايا في الإشراف التربوي. (ط1). دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان .الأردن.

– الشقيرات، محمود طافش. (2004): الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية . (ط 1). دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان .الأردن.

– الشهري، خالد بن محمد. (1435ھ): تجديد الاشراف التربوي. (د ط). مكتبة فهد الوطنية للنشر . الدمام. السعودية.

– الطعاني، حسن أحمد. (2007): الإشراف التربوي– مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه– . (د ط). دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان .الأردن.

– العربي، مراد. (1995): تقنيات التفتيش. (د ط). مجلة عالم تنشيط الشباب. وزارة الشباب والرياضة. العدد 01. الجزائر.

– الفقي، عبد المومن فرج. (1994): الإدارة المدرسية المعاصرة . (ط 1). منشورات جامعة قار يونس . بنغازي، ليبيا .

– المقحم، بشرى بنت عبدالله (1437ھ): الاشراف التربوي التطبيقي . رسالة ماجستير ادارة تربوية، كلية التربية. جامعة سطام بن عبد العزيز. السعودية.

– حراث، ف الزهراء. (1994): التوجيه التربوي. المجلة الجزائرية للتربية . (العدد 1). الجزائر.

– خاطر، أحمد مصطفى. محمد جادالله . (1999). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي. (ط 1). المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. مصر.

– درفوري ، أحمد أمين. (1999): الإشراف التربوي . (د ط). شركة بابل للطباعة . الرباط. المغرب.

– عبد الهادي، جودت عزت. (2002): الإشراف التربوي: مفاهيمه وأساليبه . (ط 1). الدار العلمية للنشر والتوزيع عمان .الأردن .

– عطا، ابراهيم محمد. (1998): الاشراف العلمي والتوجيه التربوي. (ط1). النهضة . القاهرة. مصر.

– قاسم ، أمجد.(05.18.2013): أساليب الإشراف التربوي. تم استرجاعها في 2019.10.01 http://al3loom.com

– منصور، بن محمد بن القاسم.(2010): دور مديري المدارس في تفعيل الاشراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة. مذكرة ماجستير. جامعة أم القرى. السعودية.

–هيئة التأطير. (2005): تقنيات التفتيش. (د ط) منشورات المعهد الوطني لمستخدمي التربية. الحراش: الجزائر.

–وليز ، كيمبول . (1982): نحو مدارس أفضل. ترجمة : فاطمة محجوب. مكتبة الأنجلو. (ط 3). دار الجيل. القاهرة . مصر.